

اتاك طاووس رياض الانس
 من جنة الصفات والاسماء
 فارتاحت الارواح من شميمها
 بها انتشى في الكون كل صاح
 تحمى بها الارض ومن عليها
 لهفي لها لقد اضيع قدرها
 تجرعت من غصص الزمان
 وما اصابها من المصاب
 ان حديث الباب ذو شجون
 أيهجم العدى على بيت الهدى
 أيضرم النار بباب دارها
 وبابها باب النبي الرحمة
 بل بابها باب العلي الاعلى
 ما اكتسبوا بالنار غير العار
 ما اجهل القوم فان النار لا
 وان كسر الضلع ليس ينجبر
 إذ رض تلك الاضلع الزكية
 ومن نبوع الدم من ثديها
 وجاوز الحد بلطم الخد
 فاحمرت العين وعين المعرفة
 ولا تزيل حمرة العين سوى
 وللسياط رنة صداها
 والأثر الباقي كمثمل الدمليج
 ومن سواد متنها اسود الفضا
 ووكز نعل السيف في جنبها
 ولست ادري خبير المسمار
 وفي جنين المجد ما يدمي الحشا

بنفحة من نفحات القدس
 جلت عن المديح والثناء
 واهتزت النفوس من نسيما
 وطابت الاشباح بالارواح
 ومرجع الامر غداً اليها
 حتى توارى بالحجاب بدرها
 ما جاوز الحد من البيان
 مفتاح بابه «حديث الباب»
 مما به جنت يد الخؤون
 ومبهط الوحي ومتدى الندى
 وآية النور علا منارها
 وباب ابواب نجاة الامة
 فثم وجه الله قد تجلى
 ومن ورائه عذاب النار
 تطفىء نور الله جل وعلا
 إلا بصمصام عزيز مقتدر
 رزية لا مثلها رزية
 يعرف عظم ما جرى عليها
 شلت يد الطغيان والتعدي
 تذرف بالدمع على تلك الصفة
 بيض السيوف يوم ينشر اللوا
 في مسمع الدهر فما اشجأها
 في عضد الزهراء اقوى الحجج
 يا ساعد الله الامام المرتضى
 ان بكل ما ان عليها
 سل صدرها خزانة الاسرار
 وهل لهم اخفاء امر قد فشا